Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

والدار[1] .

ومثل في شرح الشذور أيضاً بقول المتنبي :

الخيلُ والليلُ والبيداءُ تعرفني والسيفُ والرمحُ والقرطاسُ والقلمُ

قال[2] : فهذه الكلمات السبع أسماء لدخول (أل) عليها .

(٥) علامَ يُبنى الفعل الماضي ؟

قال ابن هشام في قطر الندى بأن الفعل الماضي يعرف بتاء التأنيث الساكنة ، وبناؤه على الفتح كضَرَبَ ، إلا مع واو الجماعة فيضمّ كضربُوا ، أو الضمير المرفوع المتحرك فيسكّن كضَرَبْتُ[3] .

ثم قال في شرحه : وتلخّص من ذلك أن له ثلاث حالات : الضمّ والفتح والسكون .

ولكن ابن هشاك في أوضح المسالك جعل الفعل الماضي مبنياً على الفتح، وأما الضم والسكون فعارضان .

قال : وبناؤه على الفتح كضربَ . وأما « ضربْتُ » ونحوه فالسكون عارض أوجبه كراهتهم توالي أربع متحركات فيما هو كالكلمة الواحدة ، وكذلك ضمة « ضربُوا » عارضة لمناسبة الواو[4] .

ولذلك قال الخطيب الشربيني في شرح القطر : وما قرّرتُ به عبارة

---

(١) شرح شذور الذهب ١٦ ، شرح اللمحة البدرية ١/١٧٠ .

(٢) شرح شذور الذهب ١٧ .

(٣) شرح قطر الندى ٣٣ .

(٤) أوضح المسالك ١/٣٦ .